وقعت قدام الامير وهو مرادف لامام ووراء ممدود من نحو جلست وراء الشيخ وهو مرادف
لخلف تتمة قال ابن عصفور في شرح الجمل الظروف كلها مذكرة الا قدام ووراء وهما شاذان
وفوق هو المكان العالي ولو معنى نحو وانا فوقهم قاهرون من نحو جلست فوق السطح والمنبر وتحت
من نحو جلست تحت الشجرة وهو ضد فوق وعند من نحو جلست عند العلماء وهو اسم لمكان حاضر
نحو فلما رآه اي سليمان عرش بلقيس مستقرا عنده او قريب نحو ولقد رآه اي محمد صلى الله
عليه وسلم جبريل نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى وربما كان القرب
والحضور معنويين نحو قال الذي عنده علم من الكتاب وهو آصف بن برخيا ونحو رب ابن لي عندك
بيتا في الجنة عند مليك مقتدر تنبيه كسر عينها هو الاشهر من لسان العرب وربما فتحها
بعضهم او ضمها وهذه الثلاث لغات للاسماء نحو انما الصبر عند الصدمة ولا تستعمل
فيما سواها الا منصوبة على الظرفية او مجرورة بمن نحو آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه واعلم انها تتحد و
لشدة ابهامها اذ تصدق في نحو جلست عند زيد بالجهات الست تتمة الاصح في
لدى انها بمعنى عند لا بمعنى لدن لكن تفارق لدى عند في ثلاثة اوجه احدها
ان لدى لا تجر مطلقا وتقدم ان عند تجر بمن وثانيها ان عند تكون ظرفا للاعيان كما في مستقرا
عنده وللمعاني كما في عنده علم من الكتاب ولدى لا تكون ظرفا الا للاعيان خاصة فيقال هذا
القول صواب عندي ولا يقال لدي كما قاله ابن الشجري ومبرمان وثالثها ان عند تستعمل في المنزل
منزلة الحاضر ولدى لا تستعمل الا في الحاضر تقول عندي مال ولو كان غائبا ولا تقول لدي مال الا اذا كان
حاضرا قاله جماعة منهم ابن الشجري وزعم المعري تسويتهما قال في المغني وقول غيره اولى تنبيه
تقلب الف لدى مع الضمير ياء كالف الى وعلى قال الخليل ولدينا مزيد وما كنت لديهم ومن
العرب من يبقي الالف في الثلاثة وعليه جاء قوله إلاكم يا خناعة لا إلانا ؛ عزا الناس الضراعة
والهوانا ؛ فلو برئت عقولكم بصرتم ؛ بان دواء دائكم لدانا ؛ وذلكم اذا واثقتمونا ؛
على قصر اعتمادكم علانا ؛ ومع وهو كما قاله ابن مالك اسم لمكان الاصطحاب او وقته وفي
المغني مع في الاضافة ثلاثة معان احدها موضع الاجتماع ولهذا يخبر بها عن الذوات نحو
والله معكم وهو معكم اينما كنتم والثاني زمانه نحو جئتك مع العصر والثالث مرادفة
عند وهي من الظروف والعامة النحويين ويدل على اسميتها تنوينها في نحو قولك معا ودخول
من عليها في قولهم ذهبت من معه وعليه قراءة من قرأ هذا ذكر من معي قال ابن مالك وكان
حقها البناء لشبهها بالحرف في الجمود المحض وهو لزوم وجه واحد من الاستعمال والو
ضع الناقص اذ هي على حرفين بلا ثالث محقق العود لا انها اعربت في اكثر اللغات لشابهتها
عند

عند في وقوعها خبرا وصلة وحالا وصفة نحو فان مع العسر يسرا ونجني ومن معي وجاء
زيد وبكر معا وتسكينها قبل حركة نحو زيد مع عمرو لغة ربيعة وهو تسكين بناء كما ان حركتها
حركة اعراب انتهى تنبيهات الاول علمت ان مع بفتح العين فلا تسكن الا ضرورة انشد
سيبويه ريشي منكم وهواي معكم وقد غلط النحاس في زعمه انها اذا اسكنت عينها
كانت حرف جر اجماعا وليس كما زعم بل هي باقية على اسميتها وما وافقه القليل على ذلك يعني
ابن مالك الاجماع الثاني ذكر المصنف مع في ظروف المكان باعتبار اكثر احوالها فلا يعارض ما
مر من انها قد تستعمل للزمان الثالث لا حاجة بالمصنف الى تقييد مع بالمضافة اذ
قد تقدم فتساوي جميعا في المعنى ولا تستعمل غير حال الا قليلا لان الكلام في الظروف وهي اذا
استعملت مفردة عن الاضافة لا تكون ظرفا وفي التسهيل وتفرد ايا مع عن الاضافة في
فتساوي جميعا معنى وفتى لفظا لا ابدا وفاقا ليونس والاخفش انتهى تقول جاء الزيدان
معا والزيدون معا فهي فيهما بمعنى جميعا وهذا خلاف قول ثعلب اذا قلت جاء جميعا احتمل
ان مجيئهما في وقت او وقتين واذا قلت جاء معا فالوقت واحد ومن مساواتها لفظا فتى
يستفاد ان الفتحة التي على العين ليست للاعراب وانما هي حركة العين الاصلية
كفتحة التاء من فتى والكلمة على هذه الثلاثية في الافراد حذفت الفها لالتقائها ساكنة
للتنوين كما في فتى واشار بقوله لا ابدا الرد قول الخليل وسيبويه انها ثنائية اللفظ
في حال الافراد كحال الاضافة وعليه فالفتحة فيها اعراب كفتحة يدا من رأيت يدا قال ابن مالك
والاول هو الصحيح لقولهم الزيدان معا والزيدون معا فيجعلونها في موضع رفع كما تقع
الاسماء المقصورة نحو هم عدا ولو كان باقيا على النقص لقيل مع كما يقال هم يد واحدة على
من سواهم ورد بان مع ظرف في موضع الخبر فلا يلزم ما قاله واستظهره شيخنا وحسن
استعمالها حال الافراد غير حال قليلا قوله حننت الى ريا ونفسك باعدت ؛ مزارك
من ريا وشعباكما معا ؛ اذ هي فيه خبر وقيل حال والخبر محذوف اي وشعباكما كائنات
معا قال ابن مالك وهو باطل بالاجماع اذ لو قلت زيد قائما لم يجز انتهى واعترضه
الشمس الدماميني بقراءة من قرأ ونحن عصبة بنصب عصبة جوابه فيه اذ الشاذ
لا يرد نقضا والله اعلم وازاء بالزاي والمد بمعنى مقابل من نحو جلست ازاء زيد اي
مقابله وحذاء بالذال المعجمة والمد بمعنى قريبا من نحو جلست حذاء زيد اي قريبا
منه من غير تعيين جهة من جهاته وتلقاء بالمد بمعنى ازاء من نحو جلست تلقاء
الكعبة وهنا بضم الهاء وتخفيف النون وربما شددت كما في اللغة الثالثة